



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم المالية والمحاسبية

تقرير مقدم لإستكمال شهادة ليسانس أكاديمي
ميدان علوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
الشعبة : علوم مالية ومحاسبية
تخصص : مالية مؤسسة

إجراءات تحصيل إيرادات العمومية

(دراسة حالة بلدية جامعة)

مؤطر بالمؤسسة:

ليندة حنيش

الاستاذ المشرف:

ديدة كمال

إعداد الطالبات:

حمادو سمية

طعيلي شهرزاد

جعفري نسيبة

السنة الجامعية: 2017/2016

الشكر والعرفان

"الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات"

نحمد الله عز وجل نشكره على عونه وتوفيقه لنا في انجاز هذا العمل .

ونصلي ونسلم على اشرف خلق الله صلوات الله وسلامه عليه .

ثم نتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من كان لنا مرشد ومعين , وخير ناصح

وحليم وسار معنا في المشوار لانجاز هذا العمل الأستاذ الفاضل "كمال ديدة"

ثم إلى كل عمال مصلحة المالية والمحاسبية ببلدية جامعة وخاصة "البنيدة حنيش"

التي تميزت بالوفاء والعطاء وكانت لنا رفيقة على طريق نجاحنا .

إلى كل من ساندونا وأيقظوا فينا حب الاكتشاف والبحث ولو بكلمة.

إلى كل من أثار لنا الدرب بنور العلم وأخرجونا من ظلمات الجهل وعلمونا

الحفظ والعلم .

إلى من زرعوا التفاؤل في دربنا وقدموا لنا المساعدات والتسهيلات والأفكار والمعلومات , فلهم منا

كل الشكر والتقدير .

إلى كل من ساعدنا في انجاز هذا العمل من قريب أو بعيد

شهرزاد , نسبية , سمية

الإهداء

بسم من خلق الماء و الثرى و أحمده حمدا كثيرا بوافي نعمه و فضله

أما بعد

أهدي ثمرة جهدي

إلى التي جعلتني أعيش في عالم من سمو النفس و إشراق الروح و ضياء القلب

إلى التي جعلت مني إنسانة قوية,

إلى التي أدين لها بكل لحظة سعادة , إلى ريحانة قلبي

إلى التي قال عنها صلى الله عليه وسلم

إن الجنة تحت قدميها أُمِّي العزيرة "سعيدة.س" رعاها الله

إلى الذي علمني الهدى و أرشدني إلى العفاف و التقى , إلى الذي أوصلني

إلى رتب المعالي , إلى أعزرو أغلى ما أملك في هذه الدنيا

إلى الذي أدين له بكل لحظة نجاح أبي الغالي "زهروح" حفظه الله

إلى الجزء الآخر مني إخواني الأعزاء "خلود" أتمنى لها زواج سعيد و حياة زوجية سعيدة ,تقي الدين نهى ونهاد أتمنى لهم التوفيق في مشوارهم الدراسي ,

انتصار أتمنى لها من كل قلبي النجاح في شهادة تعليم المتوسط"

إلى الذين احترمتهم عائلتي الكبيرة "أعمامي , عماتي" و"خالاتي , أخوالي" وكل أبنائهم دون أن أنسى احدا, وخصص بالذكر عمي عبد

الغني الذي أمدني بإرشاداته ونصائحه أتمنى له الحج إلى بيت الله الحرام

إلى الذين عشت معهم أحلى وأجمل أيام حياتي إلى اللواتي أحببتهن و سأظل أحبهن صديقاتي العزيزات "كوثر,خلود, راوية ,حنين, لمياء

,أميرة, شهرة ,نسبية ,فتحية"

إلى كل من ساهم في هذا إنجاز هذا العمل المتواضع من قريب أو بعيد.

حمادو سمية

إهداء

الحمد لله ومهما حمدناه لن نستوفي حمده , والصلاة والسلام على أشرف المرسلين:

بسم الله الرحمن الرحيم "وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه و بالوالدين إحسانا إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما" سورة الإسراء الآية 23.

أهدى ثمرة جهدى إلى :

إلى الشمعة التى أنارت دربى وفتحت لى أبواب العلم والمعرفة

إلى أعز إنسانة فى الوجود وقدتى فى الحياة إلى الصدر الحنون والقلب الرفيق

إلى أعزما أملك فى الدنيا الحبيبة الطاهرة الوفية و الملاك الصافى القريب لله سبحانه وتعالى

أمى ثم أمى ثم أمى

إلى الإنسان الذى سعى جاهدا إلى تربيته وتعليمه وتوجيهه والوقوف

إلى جانبيه بكل ما أوتى , إلى من أحمل إسمه بكل إفتخار أرجو الله أن يمد فى عمره ليرى ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتضار الطيب الودود

إلى صاحب الفضل فى وصولى إلى هذا المستوى فجزاه الله الجزاء الأوفر وأطال فى عمره

أبى الحنون الغالى

وخاصة إلى من بوجودهم قوة ومحبة لا حدود لها جعلهم الله سند لى اخوتى الاعزاء وفقهم الله فى حياتهم

عبد الصمد , عبد الإله

إلى الدين أموت بحبهم و لا أتصور حياتى من دونهم إلى الأنوار التى أنارت بيتنا إلى رمز سعادتى أخواتى أحلى مافى الكون :

سعاد وزوجها إبراهيم و أولادها "أسامة" "محمد سراج الدين" "أحمد رامى"

بسمة وزوجها هشام وإبنتها الكتكوتة "ولاء الرحمان"

إلى كل خالتي وأخوالى وكل أبنائهم وأخص بالذكر خالى **محمد الصالح** خالى ربيع جزاهم الله ألف خير

إلى كل أعمامى وعماتى وأولادهم كلٌ بإسمه .

إلى أصحاب القلوب الكبيرة ودوى الوجوه النضيرة **جداتي** **حفضهما الله**

إلى أحلى و أعز صديقة وأخت رافقتنى فى الحياة نسيبة .

إلى من رافقتى دربي وقاسمنى الفرح والحزن إلى أعز الأخوات والأصدقاء **"نسيبة" "وفاء" "أميرة" "سمية" "نزيهة"**

إلى أساتدتى الكرام جزاهم الله كل خير على ماقدموه لنا

إلى كل من أذكرهم بقلبي ولم أذكرهم بقلمى

شهرزاد طبعلى

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تشخيص إيرادات بلدية جامعة , وذلك عن طريق إجراءات المتبعة في تحصيلها وفق القوانين و المراسيم المعمول بها في الجزائر , وكذا تقييم وضعية تحصيل الإيرادات بالنسبة لولاية الوادي, حيث اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في عرض المفاهيم و استخدمنا الملاحظة و المقابلة الشخصية مع مسؤولي الميزانية.

كلمات مفتاحية: البلدية , المديرية , الإيرادات , تحصيل .

Résumé:

Cet étude vise a diagnostiquer les revenus de la mairie de djama'a a travers les procédures suivies dans l' optentien, conformément aux lois et les décrets en vigueur dans l' Algérie . en plus ,d'évaluer l'état de perception des revenus pour l' Etat de El OEUD ou nous avons adopté dans étude sur l'approche descriptive et analytique dans la présentation des concepts et nous avons utilisé l'observation personnelle et entretien avec les responsables du budget.

Mots clés: mairie, direction ,les revenus, l'opentien.

الفلاس

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	الإهداء
	الشكر
	ملخص
I	فهرس المحتويات
II	فهرس الجداول
III	فهرس الأشكال
IV	قائمة الملاحق
أ	مقدمة
18-05	الفصل الأول: تقديم المؤسسة محل الدراسة (بلدية جامعة)
05	تمهيد الفصل
05	المبحث الأول: ماهية بلدية جامعة
07	المطلب الأول: التعريف البلدية و دورها
08	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للبلدية
12	المبحث الثاني: تعريف بالمصلحة المعنية بالتربص
12	المطلب الأول: ماهية مديرية الشؤون الإدارية المالية و الاقتصادية
15	المطلب الثاني: أعوان مديرية الشؤون الإدارية المالية و الاقتصادية
18	خلاصة الفصل
31-12	الفصل الثاني: الإطار المنهجي والتطبيقي للدراسة الميدانية لبلدية جامعة
19	تمهيد الفصل
19	المبحث الأول: الطرق و الأدوات المعتمدة في الدراسة
19	المطلب الأول: التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة
23	المطلب الثاني: طريقة الدراسة
24	المطلب الثالث: أدوات الدراسة ومصادر حصول على المعلومات
26	المبحث الثاني: الدراسة الميدانية
26	المطلب الأول: إجراءات تحصيل إيرادات الذاتية لبلدية جامعة
29	المطلب الثاني: إجراءات تحصيل إيرادات الجبائية لبلدية جامعة
29	المطلب الثالث: إجراءات تحصيل اعانات لبلدية جامعة
31	اخلاصة الفصل
32	الخاتمة
36	قائمة المراجع
	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
18	توزيع الرسم على نشاط المهني	01
18	توزيع الرسم على الأملاك	02
19	توزيع الرسم على القيمة المضافة	03
19	توزيع الرسم على الذبح	04

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	الهيكل التنظيمي لرئيس مجلس الشعي البلدي ومديرية التنظيم و التنشيط و الشؤون الاجتماعية و الثقافية	08
02	الهيكل التنظيمي لمديرية التعمير و بناء الشبكات	09
03	الهيكل التنظيمي لمديرية الشؤون الإدارية والمالية و الاقتصادية	12

الفقصة

تمهيد:

تستطيع البلديات في إطار إرادتها الذاتية إن تستلم العديد من المهام المختلفة و تحمل على عاتقها مسؤولية تنظيمها و يشمل ذلك على سبيل المثال مجالات البنية التحتية (بناء الطرق. التزويد بالمياه و الصرف الصحي. الإمداد بالمواصلات المحلية العامة. جمع و تجميع النفايات... الخ) الإسكان و التنظيم العمراني و التربية (المدارس.روضات الأطفال... الخ) الصحة و الرعاية (المشافي و دار العجزة) و التعليم و الثقافة (المسارح و المكتبات المتاحف) وكذلك الترفيه و الراحة (الحدائق . الملاعب. المنشآت الرياضية) بالإضافة إلى هذه المجالات التي يمكن للبلديات إلى حد كبير تولي مسؤولية تنظيم شؤونها. تستطيع الدولة إن تفوضها بتولي مهام معينة. ومن هذه الأمور مثلا السجلات و السندات.

ومن الضروري لتعزيز دور مستوى المحلي. إن تتولى البلديات مجالات عمل محددة تقوم بتنظيم شؤونها تكون محولة باتخاذ القرارات المتعلقة بها بشكل مستقل وفي الوقت ذاته يجب إن يتسع هامش الحركة في الموازنة للبلديات بشكل كافي لتمكينها فعليا من التغيير و التطوير ووضع نقط الارتكاز في مجالات العمل المكلفة بها. حيث إن استقلالية البلديات تزداد بزيادة قوتها المالية.

*الإشكالية الرئيسية:

وعلى ضوء ما سبق تبرز لنا الإشكالية التالية:

ما هي الإجراءات المتبعة في تحصيل إيرادات بلدية جامعة؟

*الأسئلة الفرعية:

وفي ضوء الإشكالية المطروحة نبرز مجموعة من التساؤلات نحاول الإجابة عنها بهدف الإلمام بكل جوانب الدراسة و الوصول إلى النتائج يمكن اعتمادها و تعميمها قدر الإمكان:

- فيما تتمثل إيرادات بلدية جامعة ؟

- ما هي المصلحة المرتبطة بتحصيل الإيرادات؟

*الفرضيات:

للإجابة عن الأسئلة السابقة يتطلب تحليل الإشكالية محل الدراسة واختبار صحة مجموعة من الفرضيات نصوغها كما يلي:

-**الفرضية الأولى:** تتمثل إيرادات بلدية جامعة في : إيرادات ذاتية , إيرادات جبائية, وإعانات الدولة.

-**الفرضية الثانية:** المصلحة المرتبطة بتحصيل الإيرادات هي مصلحة الدراسات و النشاط الإقتصادي.

*أهداف الدراسة:

إن الأهداف التي نرغب الوصول إليها من خلال هذا البحث نجزها كالتالي :

- التعرف على مختلف أنواع إيرادات البلدية.

- معرفة إجراءات تحصيل إيرادات البلدية.

- التعرف على أهم الأعوان المكلفين بتحصيل الإيرادات في المؤسسة محل الدراسة.

*أسباب اختيار البحث:

قد تم اختيارنا لهذا البحث لعدة أسباب نجزها فيما يلي :

- الرغبة في اكتشاف ومعالجة الموضوع.

- قلة الدراسات التطبيقية التي تناولت موضوع إجراءات تحصيل إيرادات البلدية.

- كشف عن مشاكل التي تواجهها عملية التحصيل.

*حدود الدراسة:

لقد استدعى الوقوف على الأهداف المرجوة من هذه الدراسة الالتزام بالإطار المكاني والزمني المحدد,

فعن الإطار المكاني فقد شملت الدراسة بلدية جامعة .

أما الإطار الزمني فتمت الدراسة الميدانية ببلدية جامعة الفترة الممتدة من 21مارس إلى 04أفريل 2017

, وكذلك من 11أفريل 2017 إلى 03 ماي 2017(كل يوم أربعاء من كل أسبوع) .

*صعوبات الدراسة:

بشكل عام تتمحور صعوبات الدراسة في :

- صعوبة مقابلة مدير "مديرية الشؤون المالية والمحاسبية" للبلدية لانشغالاته الدائمة
- عدم إفشاء بعض الموظفين عن بعض المعلومات الخاصة بالمؤسسة محل الدراسة
- صعوبة الحصول على بعض الوثائق.

* منهجية البحث:

لدراسة موضوع البحث ,قمنا باستخدام المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة إلى منهج أسلوب المقابلة في دراسة حالة .

* أدوات الدراسة:

- المراجع والوثائق المكتبية (كتب , المذكرات)
- الوثائق التي تعتمد عليها مديرية الشؤون المالية والمحاسبية للبلدية.
- المقابلات الشخصية التي تمت مع مدير "مديرية الشؤون المالية والمحاسبية" و "محصل الإيرادات لبلدية جامعة "
- الزيارة الميدانية للمؤسسة محل الدراسة،والاعتماد على الملاحظة المباشرة.

* خطة وهيكل البحث :

لمعالجة إشكالية البحث المطروحة في ضوء الفروض الأساسية الموضوعية سلفا, ارتأينا إن يشمل مخطط بحثنا جانبين احدهما نظري والآخر تطبيقي, من هنا جاء تقسيم البحث إلى فصلين الأول تطبيقي والثاني نظري.

حيث تم في الفصل الأول الإطار التطبيقي فقد أخذ دراسة حالة بلدية جامعة وتم تقسيمه إلى مبحثين, المبحث الأول يضم التعريف البلدية ودورها وكذا هيكلها التنظيمي الذي يميزها عن غيرها من البلديات, أما المبحث الثاني فقد تم التطرق فيه إلى ماهية مصلحة الشؤون المالية وأعوانها.

أما بخصوص الفصل الثاني الإطار المنهجي والتطبيقي لدراسة الميدانية (لبلدية جامعة), وتم تقسيمه إلى مبحثين , المبحث الأول يتضمن الطرق والأدوات المعتمد عليها في الدراسة, أما المبحث الثاني يضم الدراسة الميدانية.

الفصل الأول
تقديم بلدية
جامعة

تمهيد:

معظم الدراسات العلمية تستند على جانب التطبيقي قصد توجيه الدراسات و إسقاطها على جانب الميداني , حيث أصبحت البلدية تحض باهتمام كبير نظرا لازدياد تدخل و تطور وظيفة الدولة في مختلف مناحي الحياة الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية و الثقافية.

وان علاقة الفرد بالبلدية بدأت تتوثق و تتطور باستمرار لظاهرة اجتماعية. إذ تعمل البلدية على تقريب الإدارة من المواطنين ,ومن هذا المنطلق قسمنا هذا الفصل إلى مبحثين ,حيث تناولنا في المبحث الأول ماهية المؤسسة محل الدراسة (بلدية جامعة) , أما في المبحث الثاني تعريف المصلحة المرتبطة بالتربص.

المبحث الأول : ماهية المؤسسة (بلدية جامعة)

في إطار التربص الميداني نتخذ بلدية جامعة التي تعد من أهم مؤسسات المحلية وقاعدة إقليمية اللامركزية ومكان لممارسة المواطنة وتشكل إطار مشاركة المواطن لسير الشؤون العمومية, ومن خلال هذا المبحث سنتطرق إلى لمحة تاريخية عن بلدية جامعة و طبيعتها المحلية وكذا هيكلها التنظيمي.

المطلب الأول :التعريف ببلدية جامعة ودورها

أولا :التعريف بالبلدية

1. لمحة تاريخية

أهم عنصر ساهم في اعمار المنطقة وفرة المياه الجوفية الأمر الذي حضى بسكان الدولة الحدودية المجاورة الجزائر من جهة الجنوبية بالنزوح إلى المنطقة هروبا من الفقر وبحثا عن حياة معيشية أفضل ,و بإيصالهم بالسكان البربر المقيمين في المنطقة تكلموا البربرية المختلطة والمتأثرة بلهجاتهم الأصلية و المسماة بالريفية نسبة لوادي ريغ بظهور الإسلام وقدوم الفاتحين تأثرت المنطقة وبشكل كبير بهذا الفتح.¹

ومع حب الأهالي بظهور الإسلام وتعاليمه تعلموا اللغة العربية من أجل تدارس القرآن وحفظه وتعلم أصول الدين وتعتبر النواة الأولى لمدينة جامعة أين يوجد ضريح الوالي الصالح سيد علي محجوب ,وعلى إثر بناء دار

¹ بالاعتماد على وثائق وتقارير من المؤسسة محل الدراسة .

الحشان بمثابة دار للضيافة مجلس للشيخ و أعيان المنطقة , وبالنظر إلى الكرم الذي كان يحض به الزوار جعل الكثير من النازحين يستقرون لقرب من دار الحشان بحيث جمعت الدار الكثير ولهذا ظهر اسم جامعة لأول مرة.

2. الحقبة الاستعمارية

دخل المستعمر المنطقة من بوابة تقرت وبسط سيطرته على كل الثروات الفلاحية بجامعة , من اجل تسهيل عملية نقل خبرات المنطقة فعمل على إنشاء خط لسكة الحديدية والتي كانت بعيدة عن المنطقة دار الحشان هذا تفاديا لأي إشكال مع أهالي , وبعد بناء دار القائد السنوسي بدأ نزوح السكان إلى الأماكن المجاورة لمحطة القطار وهكذا تأسست نواة مدينة جامعة الحالية.

3. نشأة بلدية جامعة:

أنشأت بلدية جامعة منذ عهد الاستعمار الجزائري بالضبط خلال سنة 1958 تحت إشراف المجلس الشعبي البلدي ورئيس بلدية فرنسي يدعى لالوبيار, لكن بعد الاستقلال أشرف عليها مجلس البلدية الجزائري , وكان أول رئيس بلدية هو المرحوم المجاهد محمد بسر , وكانت تابعة إداريا لولاية الواحات وبعد تقسيم الإداري لسنة 1984 تحولت إلى ولاية الوادي , وهي تقع في الناحية الغربية لمقر هذه الولاية , ويحدها شمالا بلدية تندلة وجنوبا بلدية سيدي عمران وغربا بلدية المرارة وشرقا بلدية الرقية , تبلغ مساحتها 780 كلم مربع , وهي مقر الدائرة لأربع بلديات , ويبلغ عدد سكانها 51783 نسمة إحصائيات 2008

4. تعريف البلدية

إن كلمة البلدية مشتقة من كلمة بلدة أو جزء من البلد وهذا الأخير يقصد به كل مكان في الأرض عامر كان أو خاليا.

لقد اختلفت الآراء حول تعريف البلدية فالبعض يعرفها على أنها: "هيئة محلية ذات حدود معلومة, وهي الجزء الأصغر للتنظيم الإداري للوطن, ويدير مختلف شؤونها, مجلس الشعبي البلدي برئاسة احد أعضائها" , والبعض الآخر عرفها على أنها: "جماعة محلية تتمتع بالشخصية المدنية والاستقلال المالي , وهي مكلفة بالتصرف في شؤون البلدية " ¹.

¹ الفصل الأول من القانون الأساسي للبلديات .

لقد تغير تعريف البلدية من دستور لآخر ومن قانون لآخر وسيظهر هذا التغير خلال التعريفات التي سنتطرق لها :

- ✓ عرف مشروع البلدية بموجب المادة الأولى من القانون رقم (90_08) المؤرخ في 17 أبريل 1990 المتعلق بقانون البلدية "هي الجماعة الإقليمية الأساسية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي", وعرفها قانون البلدي لسنة 1967 " بأنها الجماعة الإقليمية السياسية والإدارية والاقتصادية والاجتماعية و الثقافية¹.
- ✓ البلدية هي الجماعة الإقليمية القاعدية للدولة تتمتع بالشخصية المعنوية و الذمة المستقلة أي ميزانية مستقلة .
- ✓ هي القاعدة الإقليمية اللامركزية ومكان لممارسة المواطنة وتشكل إطار مشاركة المواطن في سير الشؤون العمومية

ثانيا : دور ومهام البلدية

هناك عدة ادوار تشمل جميع المجالات منها :

1-سياسيا:

- تنظيم القوائم الناخبين البالغين السن القانوني

2-اجتماعيا:

- الحفاظ على العائلة والفرد ومساعدتهم بإنشاء دور رياض الأطفال لحماية الطفولة والأمومة
- مساعدة العجزة المحتاجين والمسنين والعاطلين عن العمل وأصحاب الأمراض المزمنة
- حق التكوين والتعليم وذلك بإنشاء مدارس ومراكز التكوين
- المحافظة على الشباب وتنمية مواهبهم وذلك بإنشاء دور الثقافة وتوفير المرافق الترفيهية وكذلك المكتبات وكتب المطالعة.²

¹ قانون رقم 90-08 المؤرخ في 07 أبريل 1990 و المتعلق ببلدية , المادة 01 و 02 .
² بالاعتماد على وثائق وتقارير المؤسسة محل الدراسة .

3-اقتصاديا:

- التنمية والتسيير الذاتي والمحافظة على الأنظمة وحسن التسيير
- مساعدة الوحدات الاقتصادية في الميادين الثقافية والإدارية
- دراسة ومعالجة المشاكل في الوحدات الاقتصادية
- المساهمة في التسيير الإداري للمرافق السياحية

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لبلدية جامعة

يعتبر الهيكل التنظيمي للبلدية همزة وصل بين الشعب و الهيئات المختلفة قصد تلبية حاجيات المواطنين لكونها تخدم مصالح شعبية , لدى هيكلت إلى أربعة مديريات وكل مديرية مقسمة إلى مصالح ومكاتب كما سنتطرق لشرحها فيما يلي باستثناء مديرية شؤون المالية والاقتصادية التي سنتطرق إليها في المبحث الثاني.

- رئيس المجلس الشعبي البلدي:

يعتبر رئيس المجلس الشعبي البلدي مركز قانون وهيئة منتخبة من طرف الشعب حيث يمثل البلدية في كل الأعمال المدنية والإدارية كما يعتبر مثل الدولة على المستوى البلدي.

- الأمين العام:

هو القلب النابض لمصالح البلدية لأنه المحرك الرئيسي للمهام الإدارية و المنسق العام لكل المصالح , والمستشار الإداري لرئيس المجلس الشعبي البلدي ,
مصلحة كتابة المجلس الشعبي البلدي:

- كتابة الشؤون والنشاطات المجلس الشعبي البلدي: وتنقسم إلى

مكتب متابعة نشاطات ومجلس الشعبي البلدي , مكتب العقود الإدارية والمداولات¹

¹ بالاعتماد على وثائق المؤسسة .

- مصلحة التوثيق والإعلام الآلي والإحصاء:

خاص بالشبكات والانترنت والإعلام الآلي والإحصاء ويضم :

مكتب البريد والاتصال والاستقبال والتوجيه , مكتب التوثيق والأرشيف , مكتب الإعلام الآلي والإحصاء.

1-مديرية التنظيم والتنشيط والشؤون الاجتماعية والثقافية:وتشمل ما يلي :

- مصلحة التنظيم:مكتب التنظيم والمنازعات , مكتب الشؤون العامة

- مصلحة السكان مكتب الحالة المدنية وإحصاء السكان , مكتب الانتخابات والخدمة الوطنية والجمعيات

- مصلحة الشؤون الاجتماعية والصحية والثقافية والرياضية : مكتب الشؤون الثقافية والرياضية , مكتب

الشؤون الاجتماعية والصحة العمومية

2-مديرية التعمير وبناء الشبكات:وينقسم إلى:

- مصلحة التعمير والبناء: مكتب التعمير والبناء , مكتب التخطيط الحضري

- مصلحة الهندسة والمراقبة:مكتب الدراسات الهندسية , مكتب متابعة المشاريع

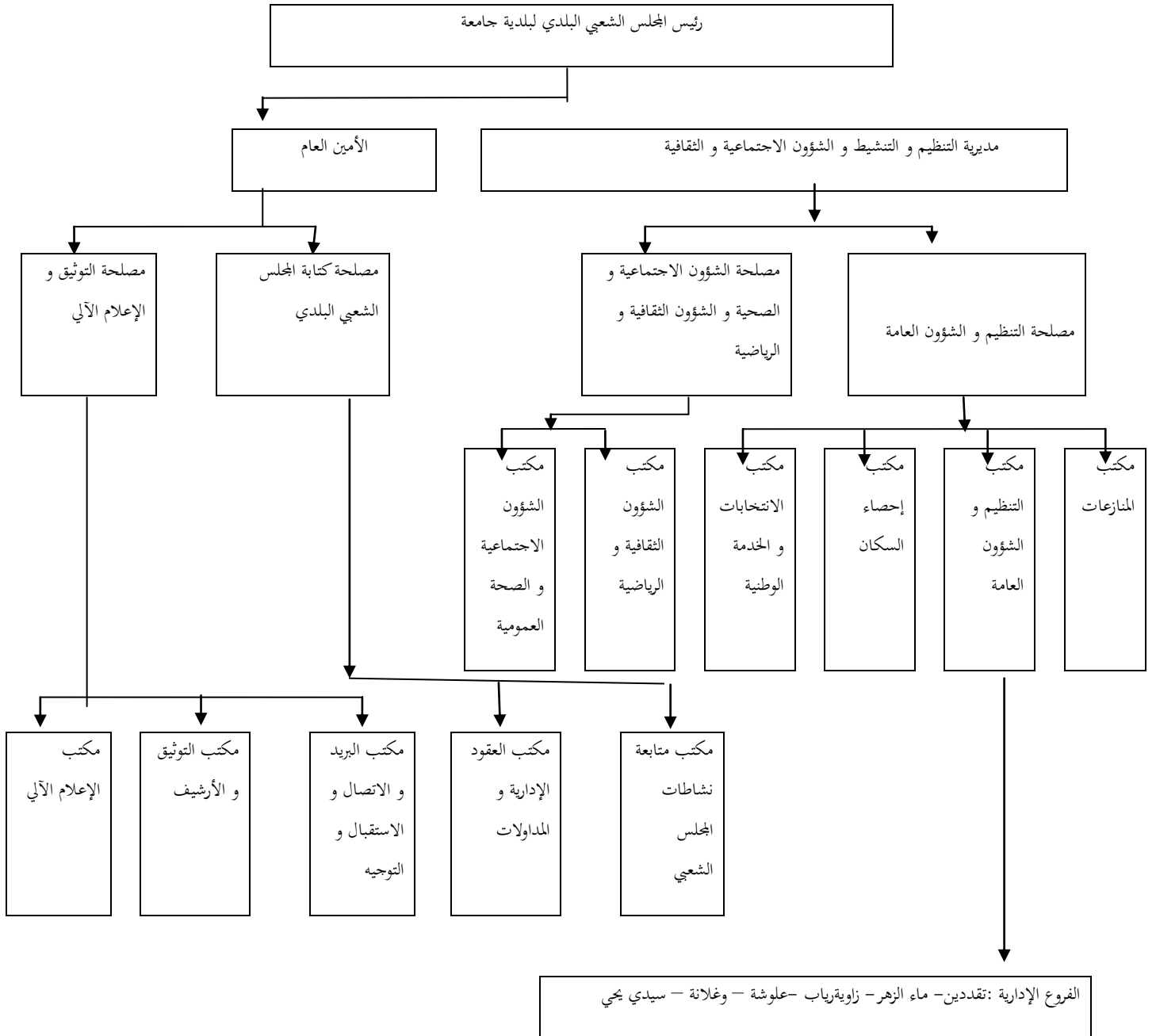
- مصلحة الشبكات: مكتب المياه والتطهير ومكتب الطرق والنقل.

3-مديرية التجهيز والاستثمار:

- مصلحة الصيانة والورشات والمخزن: مكتب الصيانة , رئيس الحظيرة , رئيس المخزن,رئيس الورش¹.

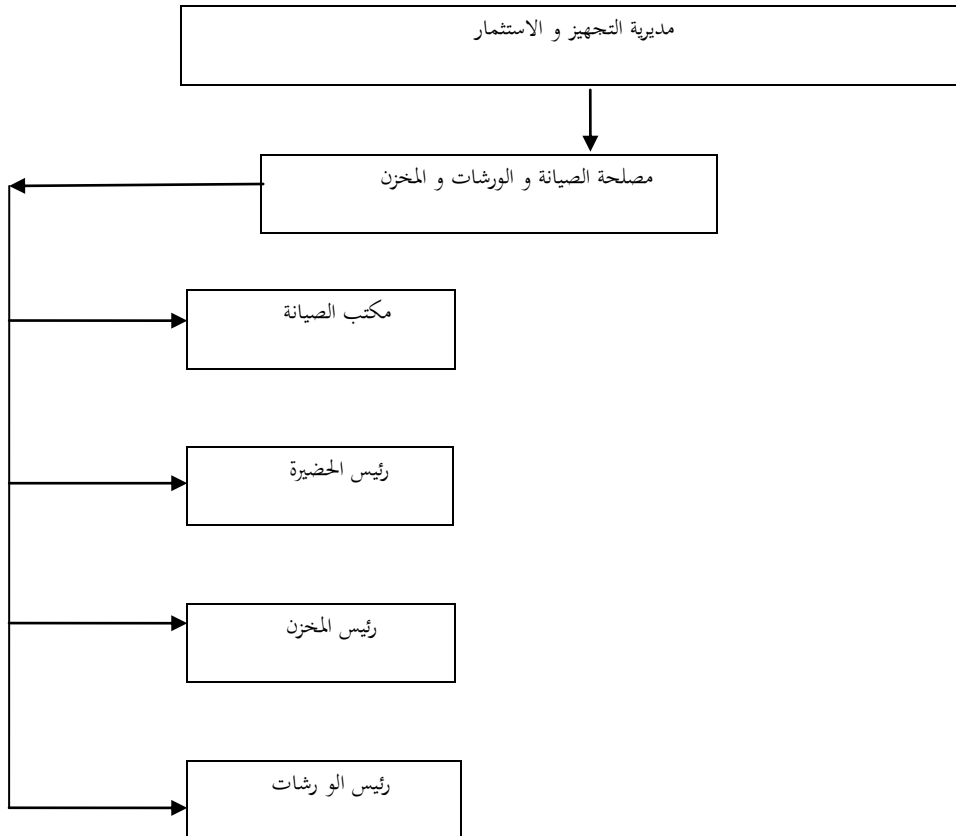
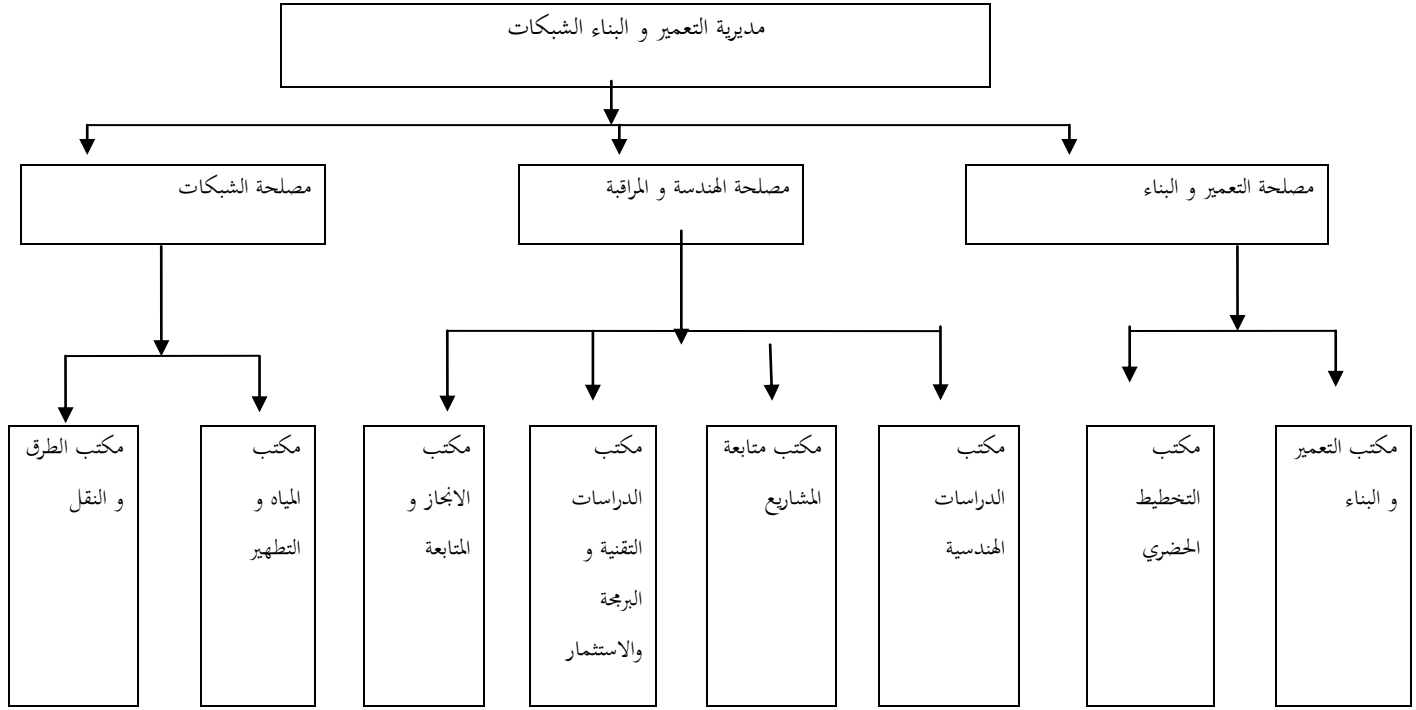
¹ بالاعتماد على وثائق وتقارير المؤسسة محل الدراسة .

الشكل رقم (01): الهيكل التنظيمي لرئيس بلدية مجلس الشعي البلدي و مديرية التنظيم و التنشيط و الشؤون الاجتماعية و الثقافية.



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

الشكل رقم (02): هيكل التنظيمي لمديرية التعمير و البناء الشبكات ومديرية التجهيز و الاستثمار.



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

المبحث الثاني: التعريف بمصلحة المعنية بالتريص

إن التنظيم الإداري في أي دولة يقوم على أجهزة و إدارات مركزية وأخرى لامركزية , ولأجل ذلك قامت بتوزيع الأعباء و المسؤوليات بين السلطات المركزية والبلديات وهذا لتفادي العراقيل البيروقراطية من جهة وإشراك المواطنين في تسيير أمورهم بأنفسهم من جهة أخرى, وبظهور التنظيم الإداري للبلديات أصبحت هذه الأخيرة تهتم بمجال التنمية, إذ قسمت البلدية إلى مديريات .

المطلب الأول: ماهية مديرية الشؤون الإدارية والمالية والاقتصادية (بلدية جامعة)

لحفاظ على العلاقات العامة مع البيئة الخارجية للمؤسسة (البنوك, الضرائب, ...) قسمت المديرية إلى أربعة مصالح يتأثر هذه الأخيرة مدير قسم المحاسبة و المالية حيث تتكون من عدة مصالح وهي :

أولاً: مصالح مديرية الشؤون الإدارية و المالية و الاقتصادية

1- مصلحة المستخدمين والتكوين:

وهي المصلحة التي تتكون من مكتب تسيير الموظفين والذي يتفرع إلى فرع تنظيم المسابقات و الامتحانات, مكتب الحركة والتكوين والذي يتفرع إلى فرع تسيير العمال المتعاقدين.

2- مصلحة الدراسات و النشاط الاقتصادي:

وهي مصلحة التي تتكون من مكتبين مكتب تسيير ممتلكات البلدية, مكتب الدراسات والحركة الاقتصادية و التخطيط

3- مصلحة الشؤون الفلاحية: وهي المصلحة التي تتكون من مكتبين مكتب السكن الريفي , مكتب الاستصلاح و الري

4- مصلحة المالية والمحاسبة: وهي مصلحة محل الدراسة , ذات طابع مالي يعبر عنه بلغة الأرقام و الحسابات والتي تتكون من ثلاثة مكاتب, مكتب الأجور والذي يهتم بتسديد أجور العمال , إعداد كشف الراتب, إنجاز شهادة عمل التقاعد, مكتب متابعة الضرائب و الرسوم و التحصيل و الذي كان الهدف الرئيسي في هذا المكتب¹

¹ بناء على وثائق و تقارير المؤسسة محل الدراسة.

حيث يهتم بتحصيل حقوق الأفرح و المحشر , تسديد الإيرادات للحزينة , مكتب الميزانية والذي ينقسم إلى فرعين , فرع التجهيز يقوم بتنفيذ الميزانية في شطر التجهيز , إعداد استمارة الأخذ بالحساب , إصدار حوالات الدفع , وفرع التسيير يقوم بإعداد المشاريع , مراقبة الحوالات الخاصة بالمعوقين و كبار السن , ضبط الوثائق المالية .

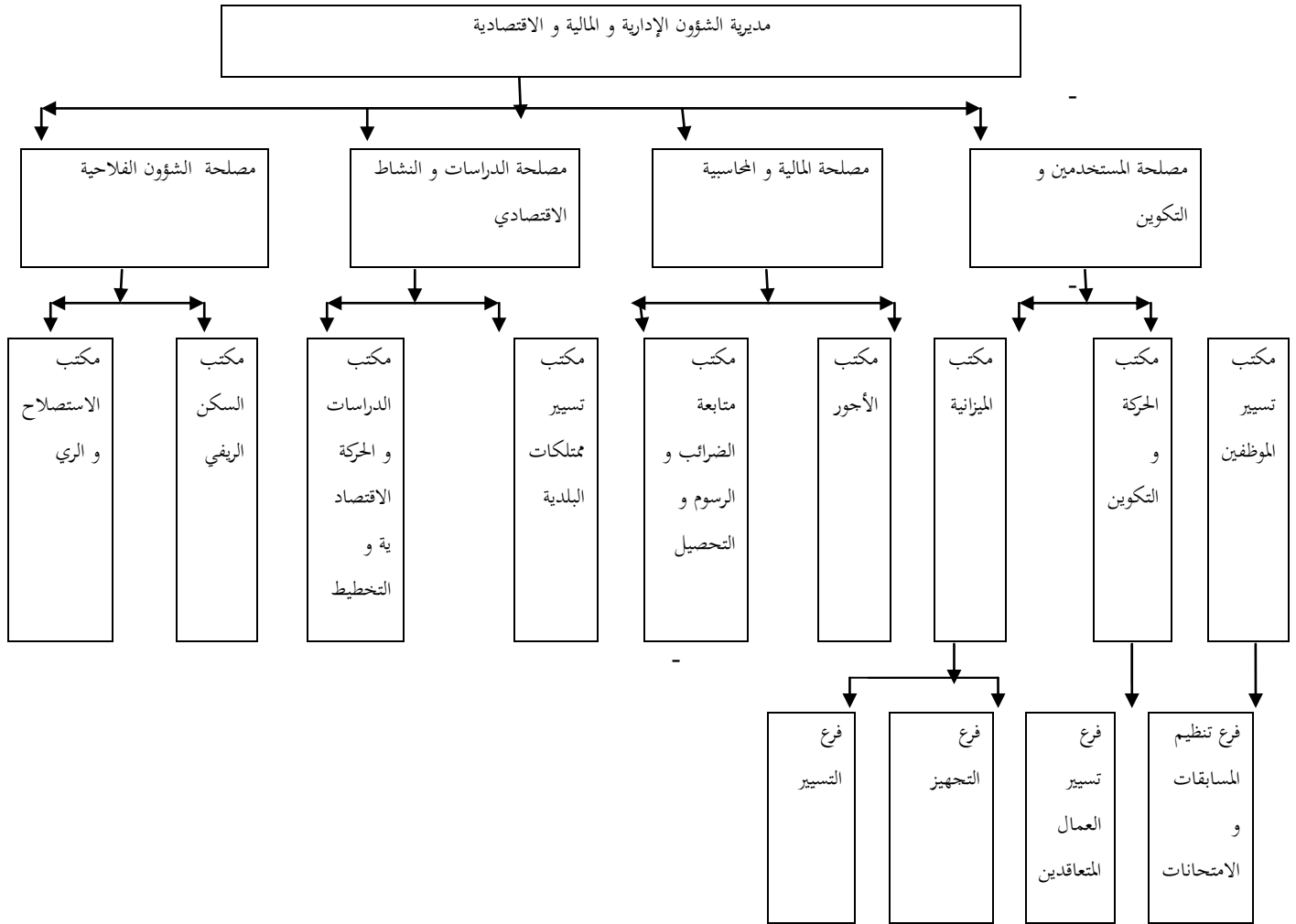
ثانيا: مهام مديرية الشؤون الإدارية و المالية و الاقتصادية

تتمثل مهامها فيما يلي:

- الإشراف على جميع العمليات المحاسبية
- تسيير مختلف مدا خيل المؤسسة
- مراقبة جميع أعمال موظفي هذه المصلحة
- حضور الاجتماعات حلقة وصل بين مصلحتي المحاسبة و المالية و بين مصالح أخرى
- التنظيم و التنسيق بين مختلف مصالح المديرية
- مراقبة وإمضاء الوثائق الخاصة بالمديرية
- إعداد الميزانية.¹

¹ بناء على وثائق و تقارير المؤسسة محل الدراسة .

الشكل رقم (3): الشكل التنظيمي لمديرية الشؤون الإدارية والمالية والمحاسبية.



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد وثائق المؤسسة .

المطلب الثاني: أعوان مديرية الشؤون الإدارية والمالية والاقتصادية

الأعوان المكلفون بتحصيل الإيرادات هم الآمرون بالصرف و المحاسبين العموميين :

أولا- الآمرون بالصرف:

بناء على نص المادة 23 من القانون 90-21 المتعلق بالمحاسبة العمومية يعرف الأمر بالصرف من خلال المهام الموكلة له :

كل عون معين قانونا لتنفيذ إجراءات الالتزام والتصفية وإصدار سند الأمر بالصرف أو تحرير حوالات الدفع من جانب النفقات , والقيام بإجراءات الإثبات والتصفية وإصدار سند الأمر بالتحصيل من جانب الإيرادات .

وبناء على نص المادة 25 من القانون 90/21 و المادة 063 من المرسوم التنفيذي 91/313 فإن هناك أمر بالصرف رئيسي أو ابتدائي , وأمر بصرف ثانوي , في حين أن المادة 29 من القانون 90/21 ذكرت إمكانية تفويض الأمر بالصرف . كما أتى قانون المالية التكميلي لسنة 1992 بصنف آخر و الأمر بالصرف الوحيد .

وقد يكون الأمر بالصرف معينا مثل : الوالي , المدير العام في إدارة عمومية كما يمكن أن يكون منتخبا : كرئيس المجلس الشعبي البلدي .

1- أمر بالصرف رئيسي:

بناء على نص المادة رقم 26 من القانون رقم 90-21 المتعلق بالمحاسبة العمومية تمنح صفة أمر بالصرف رئيسي حصريا للفتات المالية:

- المسؤولون المكلفون بتسيير المجلس الدستوري و المجلس الوطني الشعبي ومجلس الأمة ومجلس المحاسبة.
- الوزراء في حدود الاعتمادات المفتوحة في ميزانية الدولة المخصصة لتسيير الوزارة إضافة إلى الحسابات
- الخاصة للخزينة المرخصة في القانون المالية.¹

¹ شلال زهير , أطروحة دوكتراه لنيل شهادة دوكتراه في شعبة العلوم الاقتصادية وعلوم تسيير , تخصص تسيير المنظمات , أفاق إصلاح نظام المحاسبة العمومية الجزائري الخاص بالتنفيذ العمليات المالية لدولة , سنة: 2014 ص 105

2- أمر بالصرف ثانوي:

يقوم الآمرون بالصرف الرئيسيون بتعيين الآمرين بالصرف الثانويين من اجل تسيير و تنفيذ الميزانية وحدات القطاع العام اللامركزية, حيث يقومون بإصدار أوامر تحصيل الإيرادات و حوالات الدفع بالتفويض من أمر بالصرف الرئيسي.

ب-المحاسبين العموميين :

المحاسب العمومي هو كل شخص طبيعي يعين للقيام بالعمليات التالية :

- ✓ تحصيل الإيرادات ودفع النفقات .
- ✓ ضمان حراسة الأموال و السندات و القيم والأشياء أو المواد المكلف بحفظها وتداولها .
- ✓ حركة الحسابات الموجودة .

يتم تعيين المحاسب العمومي من قبل الوزير المكلف بالمالية ويخضعون أساسا لسلطته وينقسمون إلى عدة أصناف ورد ذكرها في المادة الثالثة من المرسوم التنفيذي 311/91 المؤرخ في 1991/9/7 المتعلق بتعيين المحاسبين العموميين واعتمادهم مع الإشارة إلى أن هناك بعض التعديلات التي أدخلت على التصنيف الذي جاء به هذا النص والرسوم التنفيذي 313/91 المحدد للإجراءات المحاسبية .

1. المحاسبون العموميين الرئيسيين :

ورد ذكرهم في المادة 31 من المرسوم التنفيذي 313/91 المتعلق بإجراءات المحاسبة العمومية وهم :

- ✓ العون المحاسبي المركزي للخزينة .
- ✓ أمين الخزينة الرئيسي .
- ✓ أمين الخزينة المركزي .
- ✓ أمين الخزينة الولائي ¹.

¹ شلال زهير, نفس المرجع السابق,ص106.

2- المحاسبون الثانويين :

المرسوم التنفيذي 313/91 المحدد للإجراءات المحاسبية ذكر في مادته 32 أصناف المحاسبين الثانويين إلا أن هناك تعديل وقع على هذا التصنيف بموجب المرسوم التنفيذي 42/03:

- ✓ قابض الضرائب.
- ✓ قابض أملاك الدولة .
- ✓ قابض الجمارك
- ✓ محافظ الرهون.
- ✓ أمين خزينة البلدية.
- ✓ أمين خزينة المراكز الإستشفائية.
- ✓ أمين القطاعات الصحية.¹

¹ شلال زهير، نفس المرجع، ص 106.

خلاصة الفصل

من خلال دراستنا الوصفية لبلدية جامعة التي تعتبر المحرك الأساسي للتنمية المحلية , حيث استخلصنا أن المعرفة الجيدة بالقواعد التي تنظم عمل هذه الهياكل من شأنه أن يساهم في تحقيق شرعية القرارات والعمال، فضل عن كون احترام قواعد التخصص أمر أساسي لممارسة الصلاحيات، وبالإضافة لذلك فإنه بقدر وضوح مسؤوليات وصلاحيات مختلف الهياكل البلدية والعلاقات بينها بقدر ما يزول غموض الأدوار وينتفي تداخل أو تنازع التخصصات في واقع العمل البلدي. ومن شأن كل ذلك أن ينعكس إيجابا على مستوى أداء العمل البلدي.

الإطار المنهجي والتطبيقي لدراسة الميدانية لبلدية جامعة

الفصل الثاني

تمهيد

تعد البلدية النواة الأولى لانطلاق أي عمل تنموي بحكم قربها من المواطن و الإداري بتطلعاته, و حتى يتسنى للبلدية القيام بذلك لابد بوجود جهاز تمويلي يكفل لها تحقيق ذلك, حيث قمنا باختيار بلدية جامعة لمعرفة مختلف مصادر تمويل التي تعتمد عليها و ذلك انطلاقا كيفية تحصيل إيراداتها.

لذلك قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى مبحثين: المبحث الأول: الطرق و الأدوات المعتمدة في الدراسة , المبحث الثاني: الدراسة الميدانية.

المبحث الأول :الطرق والأدوات المعتمد عليها في الدراسة

تعتبر إيرادات كأداة مالية, مجموعة دخول التي تحصل عليها من مصادرها المختلفة من اجل تغطية نفقاتها العامة و تحقيق التوازن الاقتصادي و الاجتماعي ومن خلال هذا المبحث سنتطرق إلى شرح هاته الإيرادات بالتفصيل.

المطلب الأول :تعريفات إجرائية لدراسة

أولا: الإيرادات الذاتية

وبقصد بالإيرادات الذاتية المحلية مجموعة الموارد الناتجة عن الضرائب و الرسوم المحلية الأصلية و المضافة على الضرائب و الرسوم الوطنية, إضافة إلى الموارد الخاصة الناتجة عن التشغيل و استثمار المرافق المحلية , التي تختلف في تنوعها من بلد إلى آخر بحكم الإمكانيات المالية و النظام الاقتصادي المتبع و تتمثل فيما يلي¹:

1-الإيرادات الجبائية: وتنقسم إلى إيرادات مباشرة وغير مباشرة

أ-الضرائب المباشرة:تفرض على مواد تتميز بالثبات و الاستقرار النسبي كالمداخل و رأس المال

- الرسم على النشاط المهني TAP: وهو رسم سنوي على الأعمال, يطبق على رقم الأعمال المحقق في الوطن من طرف الأشخاص المعنوية و الطبيعية ,و يشمل هذا الرسم الأشخاص الذين يعتمدون في أنشطتهم على العمل الذهني الفردي كالأطباء و المحامين و المهندسين و المحاسبين ... الخ, يتوزع كالاتي:

¹ خالد سمارة الزعدى , التمويل المحلى للوحدات الإدارية المحلية , عمان, شركة الشرق الأوسط للنباعة 1985 ,ص 9 .

جدول رقم 01: توزيع الرسم على نشاط المهني .

FCCL	الولاية	البلدية	TAP
%0.11	%0.59	%1.30	%2

المصدر :قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة 2011 ص110

- الرسم العقاري: يطبق هذا الرسم سنويا على الملكيات, ونميز بين الملكيات المبنية وغير مبنية ,بحسب على أساس المساحة , حيث تستفيد منه البلديات حاليا 100% ,حسب أحكام المواد من 248- 261من قانون الضرائب المباشرة, كذا قانون المالية 2006 المواد 9 و10 منه.
- الرسم الخاص بإزالة القمامات المنزلية للسكان: وهو رسم سنوي يحدد باسم مالك السكن أو المنتفع به , ويوجه لصالح البلديات التي تقوم بتكفل بإدارة مصلحة إزالة القمامات بصفة منتظمة, وطبقا لقانون المالية 2002 ولاسيما المادة 11 منه, جعلت تحديد معدله يرجع لمداولات مجالس الشعبية البلدية.
- الرسم على الأملاك: وهو رسم يخضع له الأشخاص الطبيعية و المعنوية التي موطنها الجبائي في الجزائر, سواء كانت أموالهم متواجدة في الجزائر أو في الخارج , وبحسب على أساس القيم الخاضعة للضرائب أول من كل سنة, وهذه القيم تكون عقارا مبنيا, أو حقوق عينية عقارية أو أملاك منقولة كالسيارات و الطائرات السياحية... ويوزع هذا الرسم كما يلي:

جدول رقم 02: توزيع الرسم على الأملاك

الرسم على الأملاك	الدولة	الصندوق الوطني للسكن	البلدية
المعدل حسب قيمة الأملاك	%60	%20	%20

- الحقوق على الحافلات: ويخصص عائدها بنسبة 100% للبلديات.¹
- ب-الضرائب غير مباشرة:تفرض عند قيام الممول بتصرفات غير متوقعة كإنفاق الدخل أو قيام بنقل الملكية ... الخ .
- الرسم على القيمة المضافة TVA: تخضع جميع عمليات البيع و الأشغال العقارية , وتأدية الخدمات للرسم على القيمة المضافة. ومن جملة هذه العمليات ماييلي:

¹ المادة 198 من القانون رقم 10-11 المؤرخ في 20 رجب 1432 الموافق ل 22 / 6 / 2011 المتعلق بالبلدية .

- العمليات المتعلقة بالأموال المنقولة
- العمليات المتعلقة بالأموال العقارية
- التوريدات للفائدة الشخصية
- تأدية الخدمات.

ويمثل الرسم على القيمة المضافة ضريبة على النفقة , وبذلك يتحمله كليا المستهلك النهائي, غير إن لتحديد رقم الأعمال الخاضع لهذا الرسم يتطلب إن تضاف إلى قيمة السلع و الخدمات أو الأشغال بعض تكاليف النقل و التغليف و الحقوق و الرسوم غير مباشرة, عدا الرسم على القيمة المضافة و الإيرادات الملحقه ومعدلات هذا الرسم هي, 17%(عادي) و 7%(منخفض) ويوزع رصيد الرسم كما يلي:

الجدول رقم 03: توزيع رصيد الرسم على القيمة المضافة

TVA	الدولة	البلدية	FCCL
المعدل حسب العملية	85%	5%	10%

-الرسم على الذبح: يدفع هذا الرسم للبلدية بمناسبة ذبح أو سلخ الأنعام و المواشي , ويقرر مبلغه حسب وزن اللحم , والتعريف الحالي محدد ب: 05 دج للكلغ, يخصص منه 1.5 دج للصندوق الأموال الخاصة المقيدة في حساب رقم 302-070 "أموال الحماية الصحية للأنعام" و المبلغ الباقي 3.5 دج يخصص للبلدية. وفي حالة عدم وجود وسائل الوزن, فان حقوق الذبح تكون جزافية حسب الجدول التالي:¹

الجدول رقم 04 :توزيع الرسم على الذبح

الحيوانات	الوزن المتوسط (كلغ)	المبلغ
الأحصنة و الجمال	110 كلغ	550.000 دج
الخروف و الماعز	12 كلغ	60.00 دج
البقر	120 كلغ	600.00 دج
العجول	44 كلغ	220.00 دج

إتاوة حقوق نقل اللحوم بما فيها التخزين بغرف التبريد :

-الخروف : 3000 دج

¹ المادة 198 المرجع السابق

-الماعز : 30.00 دج

- الأحصنة و الجمال: 100.00 دج

- البقر و العجول: 100.00 دج

-الرسم الخاص بالإعانات و الألواح المهنية: ويحدد حسب المقاييس وطبيعة الإعلان و الملصقات أو طبيعة اللوحة المهنية و أبعادها وفوائده تعود للبلديات كليا 100%

-رسم الإقامة: لقد أعيد هذا الرسم في سنة 1998 لصالح البلديات أو مجموعة البلديات المصنفة كمحطات سياحية أو حمامات معدنية سياحية... , ويطبق على الأشخاص غير مقيمين في البلدية, وعلى الذين لا يملكون تأشيرة إقامة وبحسب 10 دج يوميا لكل شخص على الأقل, أو 20 دج على الأكثر لكل عائلة.

-الرسم الخاص على الرخص العقارية: لا تصدر الرخصة العقارية إلا إذا تم دفع هذا الرسم, ومبلغ الرسم يختلف حسب طبيعة العملية, فقد تخصص للبناء, تقييم الأراضي, الهدم, المطابقة أو شهادة التجزئة, ويخصص عائد هذا الرسم كله للبلديات 100%.

ملاحظة: معدلات هذا الرسم خضعت لتغيرات في القانون المالية لسنة 2006 (المادة 49 منه) , حيث سجلت زيادة ملحوظة.

2- الإيرادات العقارية: وهي عوائد الأملاك الخاصة بالجماعات المحلية منها:

أ- تأجير العقارات

ب- حقوق شبكة الطرق كالمساحات المقاهي والأكشاك

ت- حقوق البيع في الأسواق¹

ثانيا: الإعانات

تخصص السلطات المركزية إعانات للبلدية بهدف التنمية الاقتصادية والاجتماعية, ويعد هذا المصدر من المصادر الهامة لكونه باعثا على استقرار وثبات ميزانية البلدية, ويؤدي حتما إلى تنفيذ المشاريع التنموية².

¹ المادة 198 مرجع سبق ذكره

² بول أ سامويلسون , علم الاقتصاد الدورة الاقتصادية للدولة ومحددات الدخل الوطني , ترجمة مصطفى موفق , ديوان المطبوعات الجامعية , الجزائر, 1993, ص 72.

ويمكن إيجاز أنواع الإعانات فيما يلي:

- الإعانات الغير مخصصة:

وتساهم الدولة في النفقات التي تتعلق بالصالح العام بإعانة سنوية, دون إن تكون هذه الإعانة مخصصة لغرض معين, وعادة ما تقدر هذه الإعانة على أساس حجم السكان

- إعانات التجهيزات الاستثمارية:

تساهم الدولة بإعانات في المشروعات التي تقوم بها الجماعات المحلية على ألا تدفع هذه الإعانات إلا بعد التأكد من مدى مطابقتها للمشروع الذي منحت على أساسه الإعانة

- إعانات الميزانية:

هي إعانة يقصد بها تقليل التفاوت في الموارد المالية , ومحاولة تعويض عجز بعض الجماعات المحلية الفقيرة, وترتبط هذه الإعانة ارتباطا مباشرا بموارد السلطات المحلية ونفقاتها, وتقدر على أساس النفقات السنوية المعتمدة من السلطات المحلية التي يكون معدل نصيب الفرد من الموارد المحلية فيها دون المعدل القومي, ولدا تعرف أحيانا بإعانة قصور الموارد المحلية الدانية.¹

- إعانات تعويضية:

تلجأ الدولة في حالة إلغائها لضرائب محلية تنفيذا لسياسة عامة مركزية إلى تقديم إعانة نظير إلغاء تلك

الضريبة

- إعانات لأغراض اقتصادية:

ترمي هذه الإعانة إلى تقديم العون المالي للجماعات المحلية من أجل تحقيق بعض الأهداف الاقتصادية كتوسيع الأشغال العامة المحلية بقصد مكافحة البطالة وغيرها.²

¹ عبد المطلب عبد الحميد, التمويل المحلي والتنمية المحلية , دار الجامعية , مصر , 2001, ص101

² حلمي مراد , مالية الهيئات المحلية , مطبعة النهضة مصر , مصر , 1962, ص104

المطلب الثاني: طريقة الدراسة

أولاً: مجتمع الدراسة

إن طبيعة المجتمع تعبر عن حجمه أي عدد مفرداته , و قد يكون مجتمع الدراسة محدود يمكن حصره ومعرفة عدد مفرداته و قد يكون غير محدود لا يمكن حصره ومعرفة عدد مفرداته.¹

ففي دراستنا هذه يتكون مجتمع الدراسة من مدير مصلحة المالية و المحاسبية للبلدية , و مسؤولي مكتب الميزانية , الأجور , وكذا مسؤولي مكتب متابعة الضرائب و الرسوم و التحصيل.²

عينة الدراسة:

هي مجموعة جزئية من مجتمع الإحصائي و يشترط أن تكون ممثلة للمجتمع تمثيلاً دقيقاً, أي تعكس خصائصه من حيث الحجم و تشتت الوحدات.³

وقد أخذنا في دراستنا هذه كعينة مدير مصلحة المالية و المحاسبية (يونس عيساني) الذي يعتبر المسؤول و مشرف على جميع عمليات المحاسبية وتسيير مختلف مداخل المؤسسة وكذا إعداد الميزانية, **المحصل البلدي للإيرادات** (ليندة حنيش) (ملحق رقم 1) حيث يقوم هذا الأخير بجمع أموال البلدية من المواطنين وكتابة تقارير مالية للإيرادات المحصلة كما يقوم بأخذ الأموال المجمعة وسجل الإيرادات إلى خزانة البلدية, **المراقب البلدي** (أمال حماده) بمراقبة السندات المالية و سجل الأموال المقدمة من طرف المحصل البلدي أي مراقبة ما قام المحصل بتجميعه, أمين خزانة بلدية حيث يتكفل بوضع أموال المقدمة من محصل البلدي - بعد تحقق من أن السجل الأموال تمت مراقبته- في خزانة البلدية.⁴

المطلب الثالث: أدوات الدراسة ومصادر الحصول على معلومات

من بين الوسائل التي تم استخدامها في جمع البيانات المستهدفة في هذه الدراسة في إطار المنهج الوصفي , تأتي في المرتبة الأولى المقابلة المباشرة مع مدير المؤسسة التي نسعى من خلالها إلى الحصول على المعلومات أكثر

¹ عدنان شهاب حمد ومهدى محسن إسماعيل (2001), "أساليب معاينة في ميدان التطبيق" المعهد العربي للتدريب و البحوث الاقتصادية , بغداد , ص 14 .

² من إعداد الطلبة بالاعتماد على المعلومات المحصل عليها .

³ Grais vincent (2003), "Statistique a la gestion " 8 eme edition economica ;Paris; P. 174.

⁴ من إعداد الطلبة بالاعتماد على المعلومات المحصل عليها .

دقة وتفصيل , كما استخدمنا الملاحظة كوسيلة مكملية وكذا الوثائق الخاصة بالمؤسسة والأسئلة المثارة من قبلنا نحن الطالبات أو من المؤطر

أولا :المقابلة الشخصية :

تعد المقابلة ضمن أدوات البحث العلمي التي تم استخدامها في عملية جمع المعلومات و البيانات في هذه الدراسة فهي عبارة عن لقاء مباشر يجرى بين الباحث و المبحوث الواحد أو أكثر من ذلك , في شكل مناقشة حول موضوع معين قصد الحصول على حقائق معينة أو آراء و مواقف محددة ¹.

حيث قمنا بتصميم المقابلة وقد كانت هذه المقابلة الشخصية على شكل حوار مع مدير مديرية الشؤون المالية والمحاسبية لبلدية جامعة "يونس عيساني" باعتباره المسؤول و صاحب القرار, وكذلك وكيل الإيرادات "ليندة حنيش" وكان ذلك طيلة فترة عطلة مارس (من يوم 21 مارس 2017 إلى غاية 4 افريل 2017) وكذلك من 11 افريل 2017 إلى 3 ماي 2017 (كل يوم أربعاء من كل أسبوع) كما استغرقت المقابلة ساعتان تقريبا من كل يوم وبعد انتهاء العطلة كل يوم الأربعاء من كل أسبوع إلى غاية 26 أفريل 2017 حيث جرت هذه المقابلة على شكل عملية طرح الأسئلة من طرف الباحث وتقديم الأجوبة من طرف المبحوث حول الموضوع المدروس , وفي الأخير اعتمدنا على إجابات المدير مديرية الشؤون المالية والمحاسبية ووكيل تحصيل الإيرادات ².

ثانيا :الملاحظة

هي مراقبة وتسجيل البيانات عن سلوك الظاهرة المدروسة ,تستخدم في حالة استحالة الحصول على معلومات عن طريق الاستقصاء أو المقابلة .

تعد الملاحظة من أقدم الطرق جمع البيانات و المعلومات الخاصة بظاهرة معينة حيث تعرف الملاحظة العلمية على أنها انتباه مقصود ومنظم و مضبوط للظواهر أو الحوادث أو الأمور بغية اكتشاف أسسها و قوانينها . وفي هذا الصدد استخدمت الملاحظة في هذه الدراسة مع المقابلة المباشرة بغرض تفحص الجوانب المبحوثة عن قرب ³.

¹ احمد بن مرسي , مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال, الطبعة الثانية, ديوان المطبوعات الجامعية, الجزائر 2005.

² من اعداد الطلبة بالاعتماد على المعلومات المحصل عليها .

³ عمار بوحوش ,محمد محمود دنيبات "مناهج البحث العلمى وطرق إعداد البحوث", الطبعة الثالثة , ديوان المطبوعات الجامعية , الجزائر 2001.

المبحث الثاني: الدراسة الميدانية

يتولى أمين خزانة البلدية مهمة تحصيل الإيرادات وتصفية نفقات البلدية, وهو مكلف وحده وتحت مسؤوليته بمتابعة تحصيل مداخل البلدية وكل المبالغ العائدة لها ومن خلال هذا المبحث سنتطرق إلى كيفية تحصيل إيرادات البلدية وكذا الطرق المعتمدة في ذلك.

المطلب الأول: إجراءات تحصيل الإيرادات الذاتية (بلدية جامعة)

تمر عملية التحصيل على مراحل نظمها القانون متمثلة فيما يلي:

المرحلة الأولى: تجميع المالي

يقوم المحصل البلدي بجمع أمواله قبل أوان التسليم (قبل الأربعة من كل أسبوع) لمعرفة حجم المبالغ المالية المجمعة ولتنظيمها في سندات , حيث يقوم المحصل البلدي (ليندة حنيش) بصب هاته الإيرادات بعد الكتابة المحاسبية , في الباب المخصص لكل إيراد , طبقا للقوانين و التنظيمات المعمول بها .

المرحلة الثانية : إصدار السند

بعد التجميع وضبط القيمة المالية يقوم المحصل بكتابة تقرير مالي مفصل فيما يلي :

سند التحصيل , الأمر بالتسديد , كشف التحصيل (الملحق رقم 2,3,4) مجموعة كلها في كشف سندات الإيرادات - الملحق رقم 12 بالنسبة لبلدية جامعة - الذي يفصل المبالغ المجمعة السابقة والحالية (الملحق رقم 5).

المرحلة الثالثة: المراقبة والتسليم

بعد التجميع وإصدار السندات وإمضاءها من المكلف بالإمضاء (رئيس البلدية أو احد نوابه المكلفين) لا يبقى للمحصل سوى وضع المال لدى خزانة البلدية أين يقوم المراقب المكلف ببلدية جامعة (أمال حمادي) بمراقبة السندات المالية وسجل الأموال بمراقبة ما قام المحصل بتجميعه ثم مروره على قابض الخزينة لوضع الأموال المراقبة .¹

يجب أن يبين سند التحصيل أسس تصنيفتها, ويتضمن كل البيانات الضرورية للتعرف على المدين واقتطاع الدين كما هو موضح فيما يلي:

¹ من إعداد الطلبة بالإعتماد على المعلومات المحصل عليها .

المحاسب المكلف أمين خزانة البلدية	تاريخ الأخذ على عائق	تاريخ الاستحقاق	رقم السند	السنة المالية	المادة	المبلغ	رقم المستندات
سند التحصيل		الولاية : البلدية :		 دج .			
المدين		الاسم :		موضوع الإيرادات			
اللقب :		المهنة :					
العنوان :							

مثال :

نأخذ مثال على ذلك إيرادات رسم الأفراح (ملحق رقم 6) يصب في المادة 755/940 يقوم وكيل الإيرادات (ليندة حنيش) - بموجب قرار بعد اقتراحه من الأمين العام للبلدية على رئيس المجلس الشعبي البلدي, وذلك بعد موافقة أمين الخزينة المختص (أمين خزانة بلدية جامعة) ومصادقة الهيئة المركزية - بجمع الإيراد المالي الخاص بحقوق الأفراح وكتابة التقرير المالي المفصل في سند بالتحصيل, الأمر بالتسديد , كشف تحصيل أسبوعيا (كل أربعاء من كل أسبوع) لدى أمين الخزينة¹, و في حالة عدم وجود تحصيلات وجب على وكيل الإيرادات إرسال شهادة سلبية (certificat négatif) وفق النموذج التالي:

¹ من إعداد الطلبة بالإعتماد على المعلومات المحصل عليها.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية	
ولاية	
دائرة	
بلدية	شهادة سلبية
الموضوع	الملاحظة
تخصيلات الأسبوع	لاشئ
من:..... إلى:.....	
.....في:..... رئيس المجلس الشعبي البلدي	

لكن السؤال الذي يطرح هنا: في حالة حدوث تقصير من الوكيل في إيداع المبلغ المحصل رغم وجوده فما هي إجراءات المتخذة؟

الإجابة:

❖ في حالة وجود مبالغ مالية مجمعة وتهاون المحصل البلدي بوضعها في خزانة البلدية يكون أمام حالتين:

- يرسل أمين خزانة البلدية تقرير لرئيس المجلس البلدي أما بإنذار المحصل أو توبيخه .
- يطلب أمين الخزانة من رئيس البلدية تنحية المكلف بالتحصيل .

❖ في حالة وجود مبالغ مجمعة إلا أن الوكيل اصدر شهادة سلبية لأمين خزانة أو رئيس البلدية في هذه الحالة

يجب متابعته قضائيا .¹

المطلب الثاني : إجراءات تحصيل إيرادات الجبائية (بلدية جامعة)

¹ من إعداد الطلبة بالإعتماد على معلومات المحصل عليها .

مرحلة الأولى:

تقوم مديرية الضرائب بالوادي بإرسال بطاقة تحديد إيرادات البلدية (ملحق رقم 7)، ثم قيام هذه الأخيرة بإملاء الجزء الثاني من البطاقة (ناتج الاستعلاء , حقوق المذبح , حقوق ماء المعالج ,...) وذلك بناء على تقديرات السنة المالية السابقة.

مرحلة الثانية

بعد إملاء البطاقة ترجع إلى مديرية الضرائب لحساب مختلف معدلات الضريبة واقتطاع جزء منها لصالحها, حيث تستفيد بلدية جامعة من هذه الضرائب التي تصب في خزانة البلدية, حيث تقوم بإرسال إشعار إلى البلدية بوجود مبالغ مالية في حسابها

سؤال الأول: على أي أساس تحصل مديرية الضرائب إيرادات الضريبة لبلدية جامعة ؟

الجواب: تحصل مديرية الضرائب إيرادات الضريبة لبلدية جامعة لان وحدها تعرف المعدلات الضريبة المطبقة على كل ضريبة (TAP. IBS. IRG....), وكذا الإجراءات الحسابية اللازمة.

سؤال الثاني: هل يجب إدراج ضرائب غير مباشرة للبلدية ضمن جدول أعمال المداولة؟

الجواب: لا يمكن إدراج الضرائب ضمن جدول أعمال المداولة لان معدلات الضريبة احتمال تزيد أو تنقص ليست ثابتة.

مطلب الثالث : إجراءات تحصيل الإعانات

الدولة تمنح للبلدية إعانات وتكون على شكل مقررات, حيث هذه الإعانات تكون في مجالات محددة وعادة تكون في أجور العمال (ملحق رقم 8), حيث تقرر الدولة زيادة في أجور العمال مثلاً بنسبة 2%, وهذا باعتبار أن البلدية ليست مسؤولة لتحمل أعباء هذه الزيادة, الدولة هي التي تتحملها فتضخ أموال بقدر هذه الزيادة للبلدية.¹

¹ من اعداد الطلبة, بالاعتماد على المعلومات المحصل عليها.

وإما تأتي هذه الإعانات في شكل مساعدات لقطاعات معينة (التعليم، التكوين المهني،..... الخ)، فالبلدية تساهم في بنسبة ضعيفة لهذه المساعدات لا تكفي للغطية، الدولة تبعث للبلدية مبالغ مالية لتساعدها على تقديم هذه المساعدة لمختلف القطاعات المعنية بالمساعدة.

الإعانات التي تمنحها الدولة للبلدية تغطي جانب لكن ليس بكبير، وفي بعض الأحيان البلدية هي التي تطلب هذه الإعانات من الدولة فهناك احتمال أنها تحصل عليها وهناك احتمال أنها لا تحصل عليها، لكن في أغلب الأوقات الدولة هي التي تقوم بتقديمها للبلدية دون طلب منها .

☒ تقييم وضعية التحصيل:

نظرا للمجهودات التي تقوم بها المصالح مشتركة كل في حدود اختصاصه ونظرا للاطلاع الدائم لامين البلدية ومدير الشؤون المالية والاقتصادية ورئيس لجنة المالية وحتى مسؤولي المصلحة التقنية واطلاعهم على كل ما هو جديد فيما يخص المراسيم والقوانين التي تحدد الإيرادات فان بلدية جامعة تعتبر من أوائل البلديات لولاية الوادي التي تقوم ميزانيتها على مجموع تحصيل المبالغ المالية من إيرادات مكتب التحصيل خاصة وإنها لا تتسامح مع المواطن لدفع ما عليه من التزامات مادية اتجاه مقابل توفير خدماتها المختلفة التي اوجب القانون فرض رسومات مالية رمزية عليها¹

¹ من إعداد الطلبة بالإعتماد على معلومات المحصل عليها .

خلاصة الفصل :

من خلال ما تم التطرق إليه للإيرادات بلدية جامعة, نجد البلدية تعتمد بشكل مباشر على إيرادات الضريبية سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة في إعداد ميزانيتها ثم تأتي في الأخير الإعانات المقدمة من طرف الصندوق المشترك للجماعات المحلية

من خلال تحليلنا لمكونات إيرادات بلدية جامعة وجدنا إن:

- إيرادات الذاتية (حقوق أفرح. حقوق الطرقات .حقوق المياه.حقوق استغلال مركز الثقافي. حقوق المحشر) تعد أعلى إيرادات البلدية في تمويل مختلف نفقاتها.
- إهمال من طرف الصندوق المشترك للجماعات المحلية في تقديم إعانات للبلدية وذلك في حالات نادرة جدا.

وفي الأخير يجب القول على انه لا بد للبلدية وضع آجال محددة فيما يخص تحصيل إيراداتها بالنسبة للمواطن وعقوبات في حالة عدم دفع الحقوق المستلزم عليه.

الخطمة

الخاتمة

إن جملة الإيرادات العامة للبلديات , وبالرغم من تعددها وتنوعها تبقى غير كافية لتلبية حاجات السكان المتزايدة وتحقيق أهداف ومهام البلديات, وبالنتيجة لا يمكنها من الاطلاع على الدور المحدد لها بسبب تراكم النقائص وتعدد الفجوات التنموية المحلية من جهة , والنقص في ترشيد استعمال الوسائل والموارد الخاصة للبلديات, مما يستدعي تطوير هذه الإيرادات وتكييفها مع التطورات الاقتصادية الراهنة والتفكير في إيجاد موارد جديدة ترفع من فعالية البلديات, وتجعلها اقدر على مواجهة متطلباتها المحلية.

لقد توصلت الدراسة إلى جملة من الاستنتاجات على الصعيدين النظري والميداني بالإضافة إلى مجموعة من التوصيات التي تم اقتراحها لمساعدة بلدية جامعة على زيادة فعالية أنشطتها من خلال اتخاذها لإجراءات التحصيل الملائمة والأكثر دقة ومن ثم سنقترح بعض النقاط البحثية التي غابت في هذه الدراسة بغية استكمال هذه الدراسة وسيتم عرضها كما يلي :

*نتائج اختبار فرضيات الدراسة

- انطلاقاً من خلفيات الدراسة وإشكالياتها قمنا بمعالجة الموضوع من مجموعة من الفرضيات وهي كالآتي
- اختبار الفرضية الأولى : تتكون البلدية من مديريات وكل مديرية من مصالح وكل مصلحة من مكاتب وهي فرضية صحيحة.
 - اختبار الفرضية الثانية : المسؤول عن هاته الإجراءات وكيل الإيرادات , وهي فرضية خاطئة.

*نتائج الدراسة :

- لقد مكنتنا الدراسة الميدانية التي تمت بالخروج بالنتائج التطبيقية التالية :
- يتعين على المحصل البلدي التكفل بسندات التحصيل التي يصدرها الأمر بالصرف (رئيس المجلس الشعبي البلدي) و أن يتحقق من أن هذا الأمر مرخص له بموجب قوانين والأنظمة تحصيل الإيرادات.
 - لا يتم تسجيل أي إيرادات لصالح البلدية (بلدية جامعة) إلا عن طريق :

سند تحصيل + أمر بالدفع يصدرهما رئيس المجلس الشعبي .

- الأعوان المكلفون بتحصيل الإيرادات للبلدية هم الأمر بالصرف (رئيس المجلس الشعبي البلدي) والمحاسب العمومي (أمين خزانة البلدية).

للحد من مشكل ضعف تحصيل الإيرادات الجبائية يمكن تطبيق بعض الحلول مثل :

- ✓ الاهتمام بتكوين العاملين بالمصالح المكلفة بجمع الضرائب .
 - ✓ تسهيل الإجراءات الخاصة بالمنازعات الضريبية بدءا من إدارة الضرائب إلى المحاكم المختصة بالفصل في المنازعات الضريبية .
 - ✓ تطوير أساليب وتقنيات حساب الضريبة وتصفياتها وتحصيلها انطلاقا من تحديد تدقيق للمادة الخاضعة للضريبة .
 - ✓ العمل على مكافحة التهرب الضريبي.
- إن ارتفاع المداخل الجبائية مرتبط بعدد وكمية الأنشطة الاقتصادية (مصانع , شركات , مشاريع ضخمة , ...) بإقليم بلدية ما فكلما كثرت هذه الأنشطة الاقتصادية ازدادت هذه الهيئة غنى, بشرط أن تستفيد البلدية على نسبة مرتفعة من هذه الضريبة , وقدرتها على تحصيلها .
- لا يمكن للمحصل البلدي قبول الهبات والوصايا الممنوحة للبلدية يشترط أن تكون هناك مداولة يصدرها المجلس الشعبي البلدي تكون مصادق عليها من طرف الوالي .
- تشكل الإيرادات الجبائية المورد الأساسي للبلدية فهي مصدر هام في مجال تمويل ميزانية البلدية إلى جانب مصادر أخرى.

*التوصيات و الإقتراحات :

توصلت الدراسة من خلال نتائجها إلى التوصيات الآتية :

- تحسين الميكانيزمات الرقابة والتدقيق على كل خطوات التحصيل لرفع من مستوى عملية التحصيل .
- العمل على تشغيل و استثمار المرافق العامة من شأنه أن يدر على البلدية بإيرادات معتبرة.
- كلما قلت الأنشطة الاقتصادية بمحيط إقليم البلدية كلما قل التمويل الذاتي لضعف الجباية , وبالتالي تكون البلدية رهن إعانات الدولة لتمويل مشاريعها المحلية , لذا يجب على الدولة أن تتدخل للمعالجة .

- تخفيف العبء الضريبي المحلي , فإذا قدمت السلطات المركزية إعانة للبلديات الفقيرة , فإنها تتيح لها فرصة التخفيف من الأعباء الضريبية المحلية .

- وجوب وضع نصوص قانونية تجبر المواطن على دفع ماعليه.

أفاق الدراسة :

وككل بحث علمي لبحثنا هذا حدود , لذلك إرتئينا تقديم بعض الأفاق المستقبلية للدراسة

والمتمثلة فيما يلي :

- اثر إجراءات التحصيل في تأثير على ميزانية البلدية.

- دور النصوص القانونية في زيادة إيرادات البلدية.

- إيرادات الجبائية ودورها في تمويل ميزانية البلدية.

- إعانات الدولة وتأثيراتها على إيرادات البلدية.

-علاقة التنمية المحلية بالإيرادات البلدية.

فائمة المراجع

قائمة المراجع

أولا : الكتب

1. خالد سمارة الزعدي , التمويل المحلي للوحدات الإدارية المحلية , عمان , شركة الشرق الأوسط للطباعة 1985.
2. بول أ سامويلسون , علم الإقتصاد الدورة الإقتصادية للدولة ومحددات الدخل الوطني , ترجمة مصطفى موفق , ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 1993 .
3. عبد المطلب عبد الحميد , التمويل المحلي والتنمية المحلية , دار الجامعة , مصر , 2001.
4. حلمي مراد , مالية الهيئات المحلية , مطبعة النهضة , مصر , 1962.
5. عدنان شهاب حمد ومهدي محسن إسماعيل (2001) "أساليب معاينة في ميدان التطبيق " المعهد العربي للتدريب والبحوث الإقتصادية , بغداد .
6. أحمد بن مرسى مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال , الطبعة الثانية , ديوان المطبوعات الجامعية , الجزائر 2005.
7. عمار بوحوش , محمد محمود دنيبات , "مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث " , الطبعة الثالثة ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 2001.

ثانيا : المذكرات

8. شلال زهير , أطروحة دكتوراه لنيل شهادة الدكتوراه في شعبة العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير , تخصص تسيير منظمات , أفاق إصلاح نظام المحاسبة العمومية الجزائرية الخاص بالتنفيذ العمليات المالية للدولة , 2014.

ثالثا : القوانين

9. قانون الأساسي للبلديات .
10. قانون رقم 90-08 المؤرخ في 7 أفريل 1990 والمتعلق بالبلدية , المادة 01 و 02
11. المادة 198 من القانون رقم 11-10 المؤرخ في 20 رجب 1432 الموافق ل2011/6/22 المتعلق بالبلدية .

المراجع باللغة الأجنبية :

12.grais vincent 2003,statiquee a la gestion economica ,
paris ,p,174.